**مقياس المدونات الإلكترونية**

تعرف المدونة على أنّها موقع إلكتروني يتضمَّن منشورات مُرتّبة زمنيّاً من الأحدث إلى الأقدم؛ بحيث يرى زائر هذه المواقع المنشورات الأحدث في البداية. تتيح مواقع التدوين للمستخدمين إمكانيّة التفاعل في ما بينهم عن طريق نشر التعليقات بالإضافة للوصلات.

التاريخ والنشأة بدأت مواقع التدوين بالظهور في أواخر التسعينات من القرن الماضي؛ حيث كان الأشخاص حينها يقومون بنشر آرائهم والأحداث التي تحصل معهم بشكلٍ يوميّ، وقد كانت هذه المنشورات تُرتَّب زمنيّاً بشكل عكسي، فالمنشورات الأحدث تظهر في البداية للزائر، وعلى الأخير أن يمر بالمنشورات ليصل للأقدم فالأقدم.

تطوّرت مواقع التدوين بعد ذلك لتصبح مليئة بالميّزات المختلفة، وانتقلت من مواقع يتم فيها التفاعل من طرف واحد فقط إلى مواقع يتم فيها التفاعل بين طرفين؛ وذلك عن طريق تمكين الزائر من كتابة التعليقات ونشر الوصلات على منشورات موقع التدوين؛ وذلك بدوره يُعزِّز من الحِوارات والنقاشات التي تتم في المواقع.

الأنواع توجد عدّة أنواع من مواقع التدوين التي تختلف من حيث المحتوى بالإضافة للهدف المنشود منها، ومن هذه الأنواع ما يلي:

**المدوّنات الشخصيّة (بالإنجليزيّة: Personal blogs):** هو أوّل أنواع مواقع التدوين نشأةً، ويقوم فيه الأشخاص بنشر خبراتهم، ومشاعرهم، وأفكارهم مع المتابعين، ولا تُقيَّد المدوّنات من هذا النوع بمظهر أو تصميم مُعيَّن، وإنّما يتمتَّع صاحب الموقع بحريّة الاختيار.

**المدوّنات المتخصّصة (بالإنجليزيّة: Niche blogs):** تتم الكتابة في هذا النوع من المدوّنات عن مواضيع معيّنة فقط دون غيرها، فتكون المدوّنة متخصّصة في موضوع معيَّن، كوصفات عمل الحلويّات، أو كتابة القصائد، أو غير ذلك.

**مدوّنات الأعمال (بالإنجليزيّة: Business blogs):** تقوم الشركات باستخدام هذا النوع من المدوّنات لنشر الأخبار المتعلّقة بها، ويكون الهدف غالباً من ذلك جذب أكبر عدد ممكن من المتابعين والزبائن للشركة.

**المدوّنات الاحترافيّة (بالإنجليزيّة: Professional blogs):** إنَّ الغرض الرئيسي من هذا النوع من المدوّنات هو عادةً جني المال من خلالها، فيقوم صاحب الموقع بنشر الإعلانات المدفوعة على الموقع، أو بيع سلعة معيّنة، أو الإعلان عن سلع ومنتجات لأشخاص وجهات مختلفة.

**المدوّنات التحالفيّة (بالإنجليزيّة: Affiliate blogs):** تقوم هذه المدوّنات على أساس جني المال عن طريق الإعلان عن منتجات من شركات مختلفة واستعراضها على المدوّنة، ويتم تشجيع زوّار الموقع على شراء هذه المنتجات بالضغط على وصلات معيّنة تؤدّي إليها، فيتلقّى صاحب المدوّنة عائداً ماديّاً من قِبَل الشركات مقابل ذلك.

**المدوّنات العكسيّة (بالإنجليزيّة: Reverse blogs):** هذا النوع من المدوّنات يُعد من الأنواع الحديثة والمتميّزة؛ حيث يختلف عن غيره من المدوّنات بكون الجهة التي تقوم بنشر المحتوى فيها هي زوّار الموقع وليس المسؤولون عنه، ويقتصر دور مديري الموقع على تصفية المنشورات وإزالة المحتوى غير المرغوب. يمكن أيضاً أن يقوم صاحب المدوّنة بإضافة منشوراته الخاصّة إليها.

**مدوّنات ذات وسائط معيّنة (بالإنجليزيّة: Media blogs):** تكون المدوّنات من هذا النوع متخصّصة بنشر محتوى ذات وسيط مُحدَّد، فلو كانت المدوّنة مقتصرة على نشر المحتوى على هيئة مقاطع فيديو، فإنَّ المدوّنة في هذه الحالة تكون مدوّنة فيديو (بالإنجليزيّة: Vlogger)، ولو كانت مقتصرة على نشر المحتوى على هيئة صور، فتكون المدوّنة في هذه الحالة مدوّنة صور (بالإنجليزيّة: Photoblog). **مدوّنو العمل المستقل (بالإنجليزيّة: Freelance bloggers):** يتلقّى مدوّنو العمل المستقل مبلغاً ماديّاً مقابل نشر محتوى معيّن أو كتابة موضوع ما لشركة أو جهة معيّنة، فيقوم الزبون بتحديد الموضوع الذي يرغب أن تتمّ الكتابة فيه ويقوم المدوِّن بكتابته.

**كيفيّة إنشاء مدوّنة**

هنالك عدّة وسائل يمكن من خلالها أن يقوم الشخص بإنشاء مدوّنة خاصّة به، فيستطيع أن يقوم ببرمجة وتصميم برمجيّة تدوين خاصّة به في حال كان يتقن البرمجة، ويمكنه أيضاً تثبيت إحدى برمجيّات المدوّنات (بالإنجليزيّة: Blogging software) على خادم الويب (بالإنجليزيّة: Web server) الخاص به، وأخيراً، فيمكنه استخدام إحدى مواقع التدوين الموجودة على شبكة الإنترنت، والتي توفِّر عليه الوقت والجهد،

ومن هذه المواقع ما يلي:

**ووردبريس (بالإنجليزيّة: Wordpress)**.

**بلوجر (بالإنجليزيّة: Blogger).**

**تومبلر (بالإنجليزيّة: Tumblr).**

باستخدام ووردبريس هو عبارة عن برمجيّة تدوين مجّانيّة ومفتوحة المصدر، تمَّ إنشاؤها في عام 2003م، يمكن تثبيتها على خادم ويب واستضافتها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمستخدم، أو استضافتها في الخوادم السحابيّة لموقع ووردبريس ذاته.

إنشاء مدوّنة على موقع ووردبريس لإنشاء مدوّنة على موقع ووردبريس بشكل مجّاني، يتم اتباع الخطوات التالية:

الذهاب إلى موقع ووردبريس : http:://www.wordpress.com

إنشاء حساب جديد في الموقع بالضغط على زر التسجيل (بالإنجليزيّة: Sign up).

إدخال البيانات المطلوبة للحساب الجديد كاسم المستخدم وكلمة المرور.

إدخال اسم الموقع المُراد؛ علماً بأنَّ الخطّة المجّانيّة تستلزم أن ينتهي اسم الموقع بصيغة "wordpress.com.".

إدخال المعلومات الأخرى المطلوبة لإنشاء الموقع؛ كعنوان المدوّنة، والخطّة، بالإضافة للّغة. وبذلك فتكون قد تمّت عمليّة إنشاء المدوّنة بنجاح. تثبيت برمجيّة ووردبريس على خادم الويب يمكن تثبيت برمجيّة ووردبريس بشكل يدوي على خادم الويب الخاص بالمستخدم؛ بحيث تكون المدوّنة مُستضافة على الموقع الإلكتروني الخاص بشكل كامل، ويتم ذلك كالتالي:

بدايةً، يجب التأكُّد من أنَّ المستخدم يمتلك صلاحيّات الوصول لملفّات الخادم بواسطة بروتوكول نقل الملفّات (بالإنجليزيّة: FTP)، بالإضافة لوجود قاعدة بيانات، ويُفضَّل أن يتضمَّن الخادم لوحة تحكُّم سي بانيل (بالإنجليزيّة: cPanel). تحميل برمجيّة ووردبريس من موقع ووردبريس التالي: https://wordpress.org/download. رفع الملف الذي تمَّ تحميله والذي ينتهي بصيغة "zip." إلى مُجلَّد "public\_html" الموجود على الخادم؛ وذلك إمّا باستخدام بروتوكول نقل الملفّات أو برنامج إدارة الملفّات الموجود في لوحة تحكُّم سي بانيل (بالإنجليزيّة: cPanel File Manager)، وبعد ذلك يتم فك ضغط الملف باستخدام برنامج إدارة الملفّات ذاته. في حال تعذُّر استخدام برنامج إدارة الملفّات في لوحة تحكُّم سي بانيل، فيمكن فك ضغط الملف على الحاسب الشخصي، ومن ثُمَّ رفع الملفّات الناتجة إلى الخادم بواسطة بروتوكول نقل الملفّات. إنشاء حساب مستخدم في قاعدة البيانات. باستخدام أي متصفِّح ويب (بالإنجليزيّة: Web browser)، فيتم زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمستخدم، واتباع الخطوات الظاهرة على الشاشة، وإدخال المعلومات المطلوبة؛ كبيانات حساب مُستخدم قاعدة البيانات وغير ذلك. بعد الانتهاء من الخطوات السابقة، فتكون عمليّة تثبيت برمجيّة ووردبريس على الموقع الإلكتروني الخاص قد تمّت بنجاح. باستخدام بلوجر يمكن إنشاء مدوّنة على موقع بلوجر باتباع الخطوات التالية:[٨] تسجيل الدخول إلى موقع بلوجر: https://www.blogger.com. الضغط على السهم الموجّه للأسفل والموجود أعلى الصفحة. الضغط على زر إنشاء مدوّنة جديدة (بالإنجليزيّة: New blog). إدخال اسم المدوّنة المُراد، بالإضافة لعنوان الموقع الإلكتروني. اختيار تصميم، ومن ثُمَّ الضغط على زر "إنشاء مدوّنة.